@ 3129 @ فقمت بازائه وتعرضت له فصلى بأصحابه الظهر آمنا منا فهممنا أن نغير عليه ثم لم يعزم لنا وكانت فيه خبرة فاطلع على ما في أنفسنا من الهموم به فصلى بأصحابه العصر صلاة الخوف فوقع ذلك مني موقعا وقلت الرجل ممنوع وافترقنا وعدل عن سنن خيلنا وأخذ ذات اليمين فلما صالح قريشا بالحديبية ودافعته قريش بالراح قلت في نفسي أي شيء بقي أين المذهب الى النجاشي فقد اتبع محمدا وأصحابه آمنون عنده فأخرج إلى هرقل فأخرج من ديني إلى نصرانية أو يهودية فأقيم مع عجم تابع أو أقيم في داري فمن بقي فأنا على ذلك إذ دخل رسول ا صلى ا عليه وسلم في عمرة القضية وتغيبت فلم أشهد دخوله وكان أخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي صلى ا عليه وسلم عمرة القضية فطلبني فلم يجدني فكتب إلي كتابا فإذا فيه !. !

أما بعد فإني لم أر أعجب من ذهاب رأيك على الإسلام وعقلك عقلك ومثل الإسلام جهله أحد وقد سألني رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال أين خالد فقلت يأتي ا به فقال ما مثل خالد جهل الإسلام ولو كان جعل نكايته وحده مع المسلمين على المشركين لكان خيرا له ولقد مناه على غيره فاستدرك يا أخي ما فاتك منه فقد فاتتك مواطن صالحة .

قال فلما جاءني كتابه نشطت للخروج وزادني رغبة في الإسلام وسرني مقالة رسول ا صلى ا عليه وسلم .

قال خالد وأرى في النوم كأني في بلاد ضيقة جديبة فخرجت إلى بلد أخضر واسع فقلت أن هذه لرؤيا فلما قدمت المدينة قلت لأذكرنها لأبي بكر قال فذكرتها فقال هو مخرجك الذي هداك ا للإسلام والضيق الذي كنت فيه الشرك فلما أجمعت الخروج إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم قلت من أصاحب إلى محمد فلقيت صفوان بن أمية فقلت يا أبا وهب أما ترى ما نحن فيه انما نحن أكلة رأس وقد ظهر محمد على العرب والعجم فلو قدمنا على محمد فاتبعناه فان شرف محمد لنا شرف فأبى أشد الأباء وقال لو لم يبق